**٢٠٢٢ : مذكرة**

من الواضح أن يورا صويفر يصلح أن يكون شخصية رمزية كمحاولة للحوار المتعدد اللغات فى عالم متغير.

كان أحد أهداف النظام الفاشى هو تدمير أعمال خصومهم (حرق الكتب) أو الاستيلاء على ممتلكاتهم (مذبحة نوفمبر ١٩٣٨) ، وتحويل الناس إلى أرقام ، تحطيم الأشخاص الذين تم استغلالهم ، وخاصة في معسكرات الاعتقال ، تدمير الناس صناعيا بهدف تعظيم الربح، ومحو الذاكرة عنهم.

اليوم ، تمت ترجمة صويفرإلى أكثر من ٥٠ لغة. أغنية داخاو تم التغنى بها فى معسكرات الإعتقال، كما كان يتم تمثيل أعماله فى المنفى. وقفت مسرحياته - مثلها ممثلون شباب مثل أوتو تاوزيج - في بداية بنية سلام جديدة في أوروبا وفي بداية نظام سلام جديد بعد عام ١٩٨٩.

 لا يزال فهمه للعلاقة بين الناس والآلات ( ليشنر إدى) ، وهو شكل جديد من أشكال الاتصال العالمي (إنهيار العالم) وتصور هياكل الدولة (أستوريا) ، يمثلان اتجاهًا أيضا حتى اليوم.

في مواجهة الحرب في أوكرانيا ، يتعلق الأمر مرة أخرى ببنية سلام جديدة. يبدو كما لو أن شخصيات من دراما كارل كراوس الضخمة "الأيام الأخيرة للبشرية" كانت تتأرجح من مسرحيات صويفر على المسرح العالمي. لكن صويفر تطرق بنفسه في أغنيته داخاو – فيما يتعلق بالإرهاب (قبل فوهة البنادق / نعيش ليل نهار) - إلى وجود مستقبل (الجحيم سوف يضحك علينا الحرية - هو سطر آخر من الشعر). للقيام بذلك ، نحتاج إلى تغيير الحاضر.

يرى هذا الحوار المتعدد اللفات نفسه على أنه مساهمة في عملية السلام ، ومساهمة في علاقة جديدة بين أوروبا وأفريقيا.

وهذا يشمل احترام الثقافة الأفريقية ، وفهم ماهية الثقافة الأفريقية في الثقافة الأوروبية ، وفهم طريقة جديدة للتعامل مع الطبيعة والتكنولوجيا.

أظهر جريلبارتسر في مسرحيته "يهودية توليدو" أن الحرب ليست هي التي تجلب الثروة ، بل الإنتاج والتجارة. المضاربة ، المعاملات المالية تجعل فقط القليل (مؤقتًا) من الأغنياء (أستوريا). لم يتم تدمير العالم من قبل العصر الحديدي (أوفيد) ، ولكن البيئة التي تجعل الحياة والبقاء على قيد الحياة ممكنًا للناس.

أوروبا تمر بمرحلة انتقالية ، وأفريقيا تمر بمرحلة انتقالية. إن الأمر يتعلق بالناس في هذه القارات. وسيظهر مدى أخذ هذه الأمور في الاعتبار في السياسة الثقافية ، في الاستعداد للانخراط في تعدد اللغات ، في التمكين من التنمية.

المدير العلمى التنفيذى الدكتور هربرت أرلت

١٥ – ٣ – ٢٠٢٢